

تفسير السعدي

قَالَ إِنْ أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ

{ قَالَ { صاحب مدين لموسى { إِنْ أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي

{ أَي تَصِيرُ أَجِيرًا عِنْدِي { ثَمَانِي حِجَجًا { أَي: ثَمَانِي سَنِينَ. { فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ

عِنْدِكَ { تَبْرَعُ مِنْكَ، لَا شَيْءَ وَاجِبَ عَلَيْكَ. { وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ { فَأَحْتَمُ عَشْرَ

السَّنِينَ، أَوْ مَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَأْجِرَكَ لِأَكْلَفِكَ أَعْمَالًا شَاقَّةً، وَإِنَّمَا اسْتَأْجَرْتُكَ لِعَمَلٍ سَهْلٍ يَسِيرٍ

لَا مُشَقَّةَ فِيهِ { سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ { فَرِغْبُهُ فِي سَهُولَةِ الْعَمَلِ، وَفِي حَسَنِ

الْمَعَامَلَةِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ الصَّالِحَ، يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْسَنَ خَلْقَهُ مَهْمَا أَمَكْنَهُ، وَأَنَّ الَّذِي

يَطْلُبُ مِنْهُ، أَبْلَغُ مِنْ غَيْرِهِ.